10086 - و أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو عبد ا محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال Y وقع طاعون بالشام في عهد عمر Bه حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص و هو أمير بالشام يومئذ فقال : تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال و هذه البرية فقال شرحبيل بن حسنة : بل رحمة ربكم و دعوة نبيكم و موتة الصالحين قبلكم لقد أسلمت مع رسول ا صلى ا عليه و سلم و إن هذا لأضل من حمار أهله قال : فقال معاذ بن جبل و سمعته يقول ذلك اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء قال : فطعنت له امرأتان فماتتا حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال : ستجدني إن شاء ا من الصابرين قال : ثم مات ابنه ذلك فدفنه قال : ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فإذا أفاق قال : رب عمني عمتك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك قال : ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال : مثل ذلك